

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

مركز إحياء التراث العلمي العربي

الاحتفالات الإسلامية بعيد الغدير الأغر

د. محمد عزيز

أ.م.د أسماء عبد محي شاتي

م/٢٠١٢

المقدمة:

تعد واقعة غدیر خمّ من أهمّ قضايا الامّة الاسلامیة ؛ فهي الواقعة التي تحدد اتجاه مسیر الأمة الاسلامیة و مستقبلها ، بل و مستقبل العالم وهي من الأحداث التاريخیة الهامة و المصیریة التي أدلى بها رسول الله (ص) في السنة الأخيرة من حياته المباركة ولأهمیة هذا الموضوع نحاول في هذه الدراسة التعرف على التطور التاريخي لمفهوم الاحتفالات الإسلامیة بعيد الغدير الأغر.

الغدير في اللغة العربية:

هو النهر الصغیر ، والجمع الغدران ، ويطلق أيضا على مجمع الماء كالبحيرة ، وعید الغدير هو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، وهو اليوم الذي نصب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه عليا (عليه السلام) وليا على المؤمنین وكان ذلك في غدیر خم ، ولذا سمي بيوم الغدير أو عيد الغدير . (١)

الغدير في معجم الرائد :

الثامن عشر من ذي الحجة يوم البيعة والولاء لأمیر المؤمنین (عليه السلام)، ووصي نبي الرحمة والهدى، خاتم المرسلین سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو يوم من أيام الإسلام الخالدة، يحتفل به المؤمنون، ويتبادلون فيه التهاني كعيدي الفطر والأضحى، وكذكري المولد النبوي الشريف.(٢)

موقع غدِير خم الجغرافي :

يقع غدِير خم بمسافة (٣-٤) كيلومترات تقريباً شمال شرق من ميقات الجحفة، ويقع ميقات الجحفة في سهل منبسط شرق مدينة رابغ، ويبعد عن المدينة المنورة حوالي (١٨٣) كيلومتر

في غرب شبه الجزيرة العربية ، والجحفة هي إحدى الخمس مواقيت للإحرام

أما أهم الطُّرق المؤدية إلى الموقع :

... إنَّ هناك طريقين تُؤتِيان إلى موقع غدِير حُمّ ؛ إحداهما من الجحفة ، والأخرى

من رابغ .

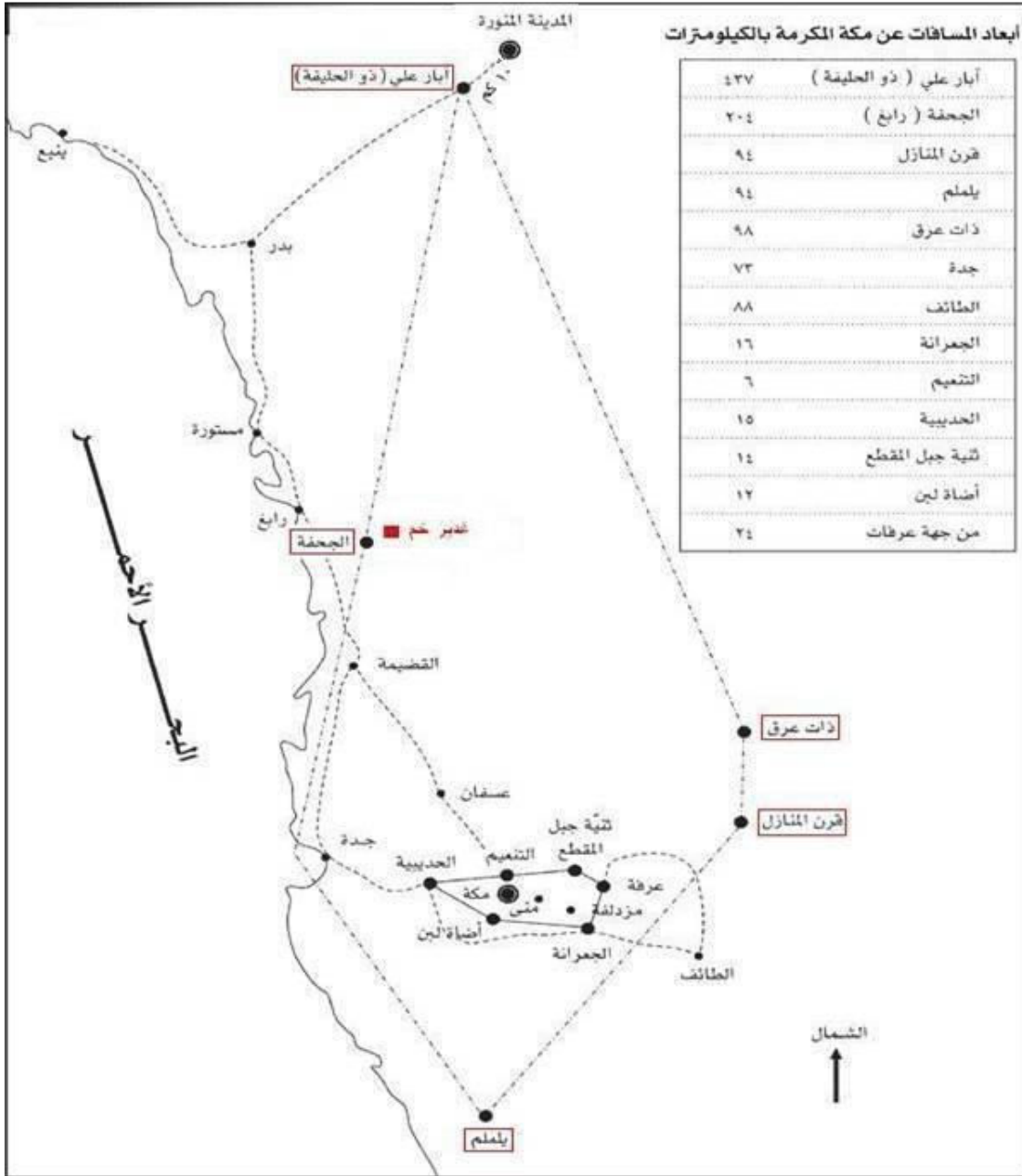
١ . طريق الجحفة :

تبدأ من مفرق الجحفة عند مطار رابغ ، سالكاً تسعة كيلوات مزقّنة إلى أوّل قرية الجحفة القديمة ، حيث شيّدت الحكومة السعوديّة . بعد أن هدمت المسجد السابق الذي رأيناه في الرحلة الأولى . مسجداً كبيراً في موضعه ، وحمّامات للاغتسال ، ومرافق صحيّة ، ومواقف سيّارت .

ثمّ تتعطف الطريق شمالاً ، وسط حجارة ورمال كالسدود ، بمقدار خمسة كيلوات إلى قصر علياء ، حيث نهاية قرية الميقات . ثمّ تتعطف الطريق إلى جهة اليمين ، قاطعاً بمقدار كيلوين أكواماً من الحجارة وتلّولاً من الرمال ، وحرّة قصيرة المسافة . ثمّ تهبط من الحرّة يمنا الطريق حيث وادي الغدير .

٢ . طريق رابغ :

وتبدأ من مفرق طريق مكّة . المدينة العامّ ، الداخِل إلى مدينة رابغ عند إشارة المرور ، يمنا الطريق للقادم من مكّة ، مارّةً ببيوتات من الصفيح ، وأخرى من الطين يسكنها بعض بنو المنطقة ؛ ثمّ يصعد على طريق قديمة مزقّنة تتعطف به إلى اليسار ، وهى الطريق العامّ القديمة التي تبدأ بقاياها من وراء مطار رابغ ؛ وبعد مسافة عشر كيلوات ، وعلّي اليمين ، يتفرّع منه الفرع المؤدّي إلى الغدير ، ومسافته من رابغ إلى



مخطط مواقيت الإحرام وداخلها منطقة الحرم مع الطرق المؤدية لهما

خارطة (٢)

- ولنا أن نؤثر إنَّ موقع غدِير خُمّ من المواقع الإسلاميّة التي شهدت أُلواقه يقع
١. في طريق الهجرة النبويّة .
 ٢. وقوعه في طريق عودة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من حجّة الوداع .
 ٣. وقوع بيعة الغدير فيه .

ملخص عن واقعة في غدِير خم:

لما وصل رسول الله يوم الاثنين ١٨ من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة الى غدِير خم، نزل اليه جبرائيل الأمين عن الله بقوله : « يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس » سورة المائدة - الآية ٦٧.

أمر الله رسوله أن يبلغ الناس بما أنزل ، فأمر رسول الله أن يرد من تقدّم و يحبس من تأخّر عنهم . فأمر اصحابه أن يهيئوا له مكان تحت الأشجار و يقطعوا الأشواك و يجمعوا الأحجار من تحتها. في ذلك الوقت، نودي الى فريضة الظهر فصلاها في تلك الحرارة الشديدة مع الجماعة الغفيرة التي كانت حاضرة . ومن شدة الحرارة كان الناس يضعون رداءهم على رؤوسهم والبعض تحت أقدامهم من شدة الرمضاء . وليمحوا الرسول من حرارة الشمس وضعوا ثوباً على شجرة سمرة كي يظلّوه، فلمّا انصرف من صلاته، قام خطيباً بين الناس على أقتاب الأبل و أسمع الجميع كلامه وكان بعض الناس يكررون كلامه حتى يسمعه الجميع .(٤)

فبدأ بخطبة الناس، وهذه فقرة من خطبته المباركة :

الحمد لله و نستعينه و نؤمن به، و نتوكل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيئات أعمالنا الذي لا هادي لمن ضل، و لا مضل لمن هدى، و أشهد أن لا اله الا الله، و أن محمداً عبده و رسوله - أما بعد:-

أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير وأنى أوشك أن أدعي فأجيب و إني مسؤول و

أنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون ؟

قال الحاضرون: نشهد أنك قد بلّغت و نصحت و جهدت فجزاك الله خيراً.

ثم قال رسول الله: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً (ص) عبده و رسوله، وأن جنته حق و ناره حق و أن الموت حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور؟

قال: أَللهم اشهد.

ثم أخذ الناس شهود على ما يقول ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون؟

قالوا: نعم يا رسول الله .

قال: فأني فرط على الحوض، و أنتم واردون على الحوض، و إن عرضه ما بين

صنعاء و بصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين .

فنادى مناد: وما الثقلان يا رسول الله؟ .

قال الرسول: الثقل الأكبر كتاب الله بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم

فتمسكوا لاتضلوا، و الآخر الأصغر عترتي، و إن اللطيف الخبير نبأني انهما لن

يفترقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي، فلا تقدّموهما فتهلكوا، و لاتقصروا

عنهما فتهلكوا

ثم أخذ بيد علي فرفعها حتى يراه الناس كلهم فسأل الرسول الحضور : أيها

الناس ألسنت اولى بكم من أنفسكم؟ .

فأجابوا: نعم يا رسول الله .

فقال: إن الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم .

ثم قال: " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " يقولها ثلاث مرات " فمن كنت مولاه فعلي

مولاه " " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " " فمن كنت مولاه فعلي مولاه " ثم قال " اللهم

وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله "

ثم خاطب الناس: يا أيها الناس، ألا قليلاً شاهد الغائب .

ولمّا تفرّقوا حتى نزل جبرائيل بقوله من الله « اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت

عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً» سورة المائدة - الآية ٣ فلما نزلت هذه الآية قال النبي: الله أكبر على اكمال الدين و إتمام النعمة و رضي الرب برسالتي ولولاية علي من بعدي.

ثم طفق القوم يهتئون أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وممن هنأه في مقدّم الصحابة: أبوبكر وعمر. وقال عمر: بخٍ لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة .

وفي هذا الوقت، حسان بن ثابت الذي كان من شعراء العرب، أنن من الرسول (ص) أن يقول في ما سمع من رسول الله (ص) في هذا الموقف حول الإمام علي (ع)، فقال الرسول الأكرم (ص): "قل على بركة الله"، فقام حسان وقال: "يا معشر المشيخة قريش أتبعها قولي بشهادة من رسول الله ماضية" ثم أنشد:

"يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا"(٥)

و هذه الواقعة من الحوادث المتواترة التي رواها المحدثون والمؤرخون والمفسرون والشعراء

رواة الحديث :

نرى في النظرة الأولى أسامي أهل بيت رسول الله، ومنهم :

الإمام علي (ع)، فاطمة الزهراء (ع)، الإمام الحسن (ع) و الإمام الحسين (ع) ومن بعدها نرى ١١٠ أشخاص من صحابة رسول الله و منهم أصحابه البارزين

مثل:

١- ابوبكر بن ابي قحافه ٢ . عمر بن الخطاب ٣- عثمان بن عفان ٤ .

عائشة بنت ابي بكر

٥- سلمان الفارسي ٦ . ابوذر الغفارى ٧- عمارين ياسر ٨-

الزبير بن عوام

٩- العباس بن عبدالمطلب ١٠- أم سلمه ١١- زيد بن ارقم ١٢-

جابر بن عبد الله الأنصاري

١٤- عبدالله بن عمر بن الخطاب وغيرهم

١٣- ابوهريره

وقد كانوا كلهم من الحاضرين في موقع الغدير و نقلوا حديث الغدير دون أي واسطة.

ثم من بين التابعين ، ٨٣ شخص الذين نقلوا هذا الحديث و نذكر من بينهم:

١- الأصبع بن نباته ٢- سالم بن عبدالله بن عمر بن

الخطاب ٣. سعيد بن جبير

٤ . سليم بن قيس ٥- عمر بن عبد العزيز (ال خليفة الأموي)

و غيرهم.

و بعدهم جمع كبير من علماء السنة كتبوا حديث الغدير في كتبهم .

وكل محدثين الشيعة نقلوا هذا الحديث في كتب المختلفة (٦).

وممن رواها من أئمة الحديث:

١-أبو عبدالله محمد بن إريس الشافعي كما في نهاية ابن الأثير ٢-أحمد بن

حنبل في مسنده ومناقبه٣-وابن ماجة في سننه ٤-والترمذي في صحيحه ٥-والنسائي

في الخصائص ٦-وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٧-والبغوي في السنن ٨-والدولابي

في الكنى والأسماء ٩-والطحاوي في مشكل الآثار ١٠ - والحاكم في المستدرک ١١-

وابن المغازلي الشافعي في المناقب ١٢-وابن مندة الأصبهاني بعدة طرق في تأليفه

١٣-والخطيب الخوارزمي في المناقب ومقتل الإمام السبط عليه السلام ١٤-والكنجي

في كفاية الطالب ١٥ - ومحّب الدين الطبري في الرياض النضرة ونخائر العقبي

١٦-والحموي في فرائد السمطين ١٧-والهيثمي في مجمع الزوائد ١٨-والذهبي في

التلخيص ١٩- والجَزْرِي في أسنى المطالب ٢٠ - وأبو العباس القسطلاني في

المواهب اللدنيّة ٢١

- والمتقي الهندي في كنز العمّال ٢٢- والهَرَوِيّ القاري في المرقاة في شرح

المشكاة ٢٣- وتاج الدين المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق وفيض

القدر ٢٤- والشيخ القادري في الصراط السويّ في مناقب آل النبيّ ٢٥ -وباكثر

المكّي في وسيلة المآل في مناقب الآل ٢٦-وأبو عبدالله الزرقاني المالكي في شرح

المواهب ٢٧- وابن حمزة الدمشقي الحنفي في كتاب البيان والتعريف ، وغيرهم .(٧)

وممن رواها من المؤرخين :

١- البلاذري في أنساب الأشراف ، ٢-وابن قتيبة في المعارف والإمامة والسياسة

، ٣-والطبري في كتاب مفرد ، يقول ابن كثير في البداية والنهاية ج/١١ ص ١٦٥

في ترجمة محمد بن جرير الطبري (وقد رأيت له كتاباً جمع فيه احاديث غدير خم

في مجلدين) ٤- وابن زولاق الليثي المصري في تأليفه ٥- والخطيب البغدادي في

تاريخ بغداد ٦-وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٧-والشهرستاني في الملل والنحل ٨-وابن

عساكر في تاريخ دمشق ٩-وياقوت الحموي معجم الأدباء من الطبعة الأخيرة ١٠-

وابن الأثير في أسد الغابة ١١-وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٢-ابن خلكان

في وفيات الاعيان ١٣- والياضي في مرآة الجنان ١٤- البلوي في كتابه ألف باء ١٥-

ابن كثير في البداية والنهاية ١٦ -وابن خلدون في مقمّة تاريخه ١٧- الذهبي في

تنكرة الحقاظ ١٨ -والنويري في نهاية الأرب في فنون الأدب ١٩-وابن حجر العسقلاني

في كتابيه الإصابة في تمييز الصحابه وتهذيب التهذيب ٢٠-وابن الصبّاح المالكي

في الفصول المهمّة ٢١- والمقريزي في الخطط والآثار ٢٢- وجمال الدين السيوطي

في غير واحد من كتبه ٢٣- والقرماني في أخبار الدول ٢٤ -ونور الدين الحليّ في

السيرة الحليّة ، وغيرهم .(٨)

و من ذكرها من المفسرين :

١-الطبري في تفسيره ٢-والثعلبي في تفسيره ٣- والواحدي في أسباب النزول ٤-

والقرطبي في تفسيره ٥- وأبو السعود في تفسيره ٦- والفخر الرازي في تفسيره الكبير
٧- وابن كثير الشامي في تفسيره ٨- والنيسابوري في تفسيره ٩- وجلال الدين
السيوطي في تفسيره ١٠- والخطيب الشربيني في تفسيره ١١- والآلوسي البغدادي في
تفسيره ، وغيرهم .(٩)

بداية الاحتفالات بعيد الغدير احتفال الأئمة بعيد الغدير

وكان الأئمة الأطهار (عليهم السلام) يعظمون هذا اليوم ويظهرون السرور
والفرح بعيد الغدير.

فقد روى المسعودي بعد ذكر حديث الغدير : (وولد على (رضي الله عنه)
وشيخته يعظمون هذا اليوم) .(١٠)
ونحوه الثعالبي في ثمار القلوب . بعد أن عد ليلة الغدير من الليالي المضافات
المشهورة عند الأمة . بقوله: وهي الليلة التي خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
في غدها بغدير خم على أقتاب الإبل ، فقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه ،
اللهم وآل من وآله ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، فالشيعة
يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما(١١)

شروع كلمة عيد على واقعة الغدير:

لقد شاعت كلمة العيد وانتشرت في الاوساط العلمية والشعبية على واقعة غدير
خم.

ويظهر في غير مورد من وفيات الأعيان لا بن خلكان التسالم على تسمية هذا

اليوم عيداً : ففي ترجمة المستعلي ابن المستنصر قوله : فبويع في يوم عيد غدير خم ، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٧ هـ . (١٢)

وقال في ترجمة المستنصر بالله الفاطمي : (وتوفي ليلة الخميس لاثنتي عشر ليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالى قلت : وهذه الليلة هي ليلة عيد الغدير ، أعني ليلة الثامن عشر من ذي الحجة ، وهو غدير خم . بضم الخاء وتشديد الميم . ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متى كانت من ذي الحجة ، وهذا المكان بين مكة والمدينة ، وفيه غدير ماء ويقال : إنه غيضة هناك ، ولما رجع النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة شرفها الله تعالى عام حجة الوداع ووصل إلى هذا المكان وأخى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال : على مني كهارون من موسى ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وللشيعة به تعلق كبير ، وقال الحازمي : وهو واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وشدة الحر) . (١٣)

احتفالات العر اقيين قديماً بعيد الغدير :

كان العراقيون يحتفلون بعيد الغدير على نطاق ضيق في اماكن تواجدهم خشية من السلطة العباسية التي كانت تضيق عليهم. إلا انهم وبعد دخول البويهيون بغداد سنة (٣٣٤) أظهروا الاحتفال بصورة علنية وفي سنة ٣٥٢ هـ امر معز الدولة البويهي بالاحتفال بعيد الغدير بصورة رسمية يقول ابن الجوزي : (وفي ليلة الخميس ثامن من عشر ذي الحجة وهو يوم غدير خم اشعلت النيران وضربت الدبادب والبوقات وبكر الناس إلى مقابر قريش) (١٤) وزاد ابن الأثير (وفيها - أي سنة ٣٥٢ هـ - امر عز الدين الدولة بأظهار الزينة في البلد وأشعلت النيران بمجلس الشرطة وأظهر الفرح وفتحت الأسواق بالليل ، كما يفعل في ليالي الأعياد، فعل ذلك فرحاً بعيد الغدير - يعني غدير خم - وضربت الدبادب والبوقات

وكان يوماً مشهوداً)

(١٥) وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (وأصبح الناس إلى مقابر قریش للصلاة هناك وإلى مشهد الشيعة) (١٦).

احتفالات الفاطميين بعيد الغدير:

بدأت الاحتفالات في مصر بشكل محدود حيث كان الناس يظهرن الزينة والفرح في يوم الثامن عشر من ذي الحجة قبل دخول الفاطميين مصر وبعد دخول الفاطميين مصر بدأ الاحتفال الرسمي في سنة ٦٢ هـ (١٧).

وكانت احتفالات الفاطميين بعيد الغدير تتضمن تزويج الأيامي و اعطاء الكسوة وتفريقة الهبات لكبراء الدولة ورؤسائها وشيوخها وامرائها وضيوفها والأستاذين المحكيين والمميزين وفيه النحر وتفريقة النحائر على أرباب الرسوم وعتق الرقاب وغير ذلك.

ووصف ابن الطوير (١٨) والمقريزي احتفالات الفاطميين بعيد الغدير وصفاً جميلاً فقال :

غدير خم على ثلاثة اميال من الجحفه يسرة الطريق وتصب فيه عين وحوله شجر كثير ومن سنتهم في هذا العيد وهو أبداً يوم الثامن عشر من ذي الحجة أن يحيوا ليلته بالصلاة ويصلوا في صبيحته ركعتين قبل الزوال ويلبسوا فيه الجديد ويعتقوا الرقاب ويكثروا من عمل البر ومن الذبائح ولما عمل الشيعة هذا العيد بالعراق ارادت عوام السنة مضاهاة فعلهم ونكايتهم فأتخذوا في سنة تسع وثمانين وثلثمائة بعد عيد الغدير بثمانية ايام عيداً اكثروا فيه من السرور والهو وقالوا هذا يوم دخول رسول الله عليه وسلم الغار هو وأبو بكر الصديق رضي اله عنه وبأ لغوا في هذا اليوم في اظهار الزينة ونصب القباب وايقاد النيران ولهم في تلك اعمال مذكورة في اخبار بغداد وقال ابن زولاق وفي يوم ثمانية عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلثمائة وهو يوم الغدير تجمع خلق من اهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء لانه يوم عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أمير المؤمنين على ابن ابي طالب

فيه واستخلفه فأعجب المعز ذلك من فعلهم وكان هذا اول ما عمل بمصر قال المسبحي: وفي يوم الغدير وهو ثامن من عشر ذي الحجة اجتمع الناس بجامع القاهرة والقراء والفقهاء والمنشدون فكان جمعاً عظيماً اقاموا الى الظهر ثم خرجوا الى القصر فخرجت اليهم الجائزة وذكر ان الحاكم بأمر الله كان قد منع من عمل عيد الغدير. قال ابن الطوير: اذا كان العشر الاوسط من ذي الحجة اهتم الامراء والاجناد بركوب عيد الغدير وهو في الثامن عشر منه ، وفيه خطبة وركوب الخليفة بغير مظلة ولاسمة ولاخروج عن القاهرة ولايخرج لأحد شيء فاذا كان ذلك اليوم ركب الوزير بالاستدعاء الجاري به العادة فيدخل القصر وفي دخوله بروز الخليفة لركوبه من الكرسي على عادته فيخدم ويخرج ويركب من مكانه من الدهليز ويخرج فيقف قبالة القصر ويكون ظهره الى الدار فخر الدين جهاركس اليوم ثم يخرج الخليفة راكبا ايضا فيقف في الباب ويقال له القوس وحواليه الاستانون المحنكون رجالة ومن الامراء المطوقين من يأمره الوزير باشارة خدمة الخليفة على خدمته ثم يجوز زي كل من له زي على مقدار همته فأول ما يجوز زي الخليفة وهو الظاهر في ركوبه فتجد الجنائب الخاص التي قدمنا ذكرها اولا ثم زي الامراء المطوقين لانهم غلمانه واحد فواحد بعددهم واسلحتهم وجنائبهم الى اخر ارباب القصب والعماريات ثم طوائف العسكر ازمتهما أمامها وأولادهم مكانهم لانهم في خدمة الخليفة وقوف بالباب طائفة طائفة فيكونون اكثر عددا من خمسة آلاف فارس ثم المترجلة الرماة بالقسي بالايدي والارجل وتكون عدتهم قريبا من ألف ثم الراجل من الطوائف الذين قدمنا ذكرهم في الركوب فتكون عدتهم قريبا من سبعة آلاف كل منهم بزمام وبنود ورايات وغيرها بترتيب مليح مستحسن ثم يأتي زي الوزير مع ولده أو أحد اقاربه وفيه جماعته وحاشيته في جمع عظيم وهيئة هائلة ثم زي صاحب الباب وهم اصحابه وأجناده ونواب الباب وسائر الحجاب، ثم يأتي زي اسفهلار العساكر بأصحابه واجناده في عدة وافرة، ثم يأتي زي والى القاهرة وزي والى مصر فاذا فرغا خرج الخليفة من الباب والوقوف بين يديه مشاة في ركابه خارجاً عن صبيان ركابه الخاص فاذا وصل الى باب

الزهومة بالقصر انعطف على يساره داخلاً من الدرب هناك جائزاً على الخوخ فاذا وصل الى باب الديلم الذي داخله المشهد الحسيني فيجد في دهليز ذلك الباب قاضي القضاة والشهود فاذا وازاهم خرجوا للخدمة والسلام عليه فيسلم القاضي كما نكرنا من تقبيل رجله الواحدة التي تليه والشهود أمام رأس الدابة بمقدار قصبه ثم يعودون ويدخلون من ذلك الدهليز الى البايوان الكبير وقد علق عليه الستور القرقوبية جميعه على سعته وغير القرقوبية ستراً فستراً ثم يعلق بدائره على سعته ثلاثة صفوف الاوسط طوارق فارسيات مدهونة والاعلى والاسفل درق وقد نصب فيه كرسي الدعوة وفيه تسع درجات لخطابة الخطيب في هذا العيد فيجلس القاضي والشهود تحته والعالم من الامراء والاجناد والمتشيعين ومن يرى هذا الرأي من الباكابر والاصاغر فيدخل الخليفة من باب العيد الى الايوان الى باب الملك فيجلس بالشباك وهو ينظر القوم ويخدمه الوزير عندما ينزل ويأتي هو ومن معه فيجلس بمفرده على يسار منبر الخطيب ويكون قد سير لخطيبه بدلة حرير يخطب فيها وثلاثون ديناراً ويدفع له كراس محرر من ديوان البانشاء يتضمن نص الخلافة من النبي صلى الله عليه وسلم الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه بزعمهم فاذا فرغ ونزل صلى قاضي القضاة ركعتين فاذا قضيت الصلاة قام الوزير الى الشباك فيخدم الخليفة وينفض الناس بعد التهاني من الاسماعيلية بعضهم بعضاً وهو عندهم أعظم من عيد النحر وينحر فيه اكثرهم قال وكان الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد لما سلم من يد أبي علي بن الافضل الملقب ككتيفات لما وزرله وخرج عليه

عمل عيداً في ذلك اليوم وهو السادس عشر من المحرم من غير ركوب ولاحركة بل ان الايوان باق على فرشته وتعليقه من يوم الغدير فيفرش المجلس المحول اليوم في الايوان الذي بابه خورنق وكان يقابل الايوان الكبير الذي هو اليوم خزائن السلاح بأحسن فرش وينصب له مرتبة هائلة قريباً باذهنجه فيجتمع ارباب الدولة

سيفاً وقلماً ويحضرون الى الأيون الى باب الملك المجاور للشباك فيخرج
ال خليفة راكبا الى المجلس فيترجل على بابيه وبين يديه الخواص فيجلس على المرتبة
ويقفون بين يديه صفين الى باب المجلس ثم يجعل قدامه كرسي الدعوة وعليه غشاء
قرقوبي وحواليه الامراء الاعيان وارياب الرتب فيصعد قاضي القضاة ويخرج من
كمه كراسية مسطحة تتضمن فصولاً كالفرج بعد الشدة بنظم مليح يذكر فيه كل من
اصابه من الانبياء والصالحين والملوك شدة وفرج الله عنه واحد فواحد حتى يصل الى
الحافظ وتكون هذه الكراسية محمولة من ديوان الانشاء فاذا تكاملت قرأتها نزل عن
المنبر ودخل الى الخليفة ولا يكون عنده من الثياب أجل مما لبسه ويكون قد حمل الى
القاضي قبل خطابته بدلة مميزة يلبسها للخطابة ويوصل اليه بعد الخطابة خمسون
ديناراً وقال الامير جمال الدين ابو علي موسى بن المأمون أبي عبد الله محمد فاتك
بن مختار البطائحي في تاريخه وأستهل عيد الغدير يعني من سنة ست عشرة
وخمسمائة وهاجر الى باب الاجل يعني الوزير المأمون البطائحي الضعفاء
والمساكين من البلاد ومن انضم اليهم من العوالي والادوان على عادتهم في طلب
الحلال وتزويج الايامى وصار موسماً يرصده كل أحد ويرتقبه كل غني وفقير فجرى
في معروفه على رسمه وبالع شعراء في مدحه بذلك ووصلت كسوة العيد المذكور
فحمل ما يختص بالخليفة والوزير وأمر بتفرقة ما يختص بأزمة العساكر فارسها وراجلها
من عين وكسوة ومبلغ ما يختص بهم من العين سبعمائة وتسعون ديناراً ومن
الكسوات مائة وأربع وأربعون قطعة والهيئة المختصة بهذا العيد يرسم كبراء الدولة
وشيوخها وأمرائها وضيوفها والاستاذين المحنكين والمميزين منهم خارجاً عن أولاد
الوزير وأخوته ويفرق من مال الوزير بعد الخلع عليه فان وخمسمائة دينار
وثمانون ديناراً وأمر بتعليق جميع أبواب القصور وتفرقة المؤذنين بالجموع والمساجد
عليها وتقدم بأن تكون الاسمطة بقاعة الذهب على حكم سماط اول يوم من عيد
النحر في باكر هذا اليوم توجه الخليفة الى الميدان وذبح ماجرت به العادة وذبح
الجزارون بعده مثل عدد الكباش المنبوحة في عيد النحر وأمر بتفرقة ذلك للخصوص

نون العموم وجلس الخليفة في المنتظرة وخدمت الرهجية وتقدم الوزير والأمراء وسلموا فلما حان وقت الصلاة والمؤذنون على ابواب القصر يكبرون تكبير العيد الى إلى أن دخل الوزير فوجد الخطيب على المنبر قد فرغ فتقدم القاضي ابو الحجاج يوسف بن ايوب فصلى به وبالجماعة صلاة العيد وطلع الشريف بن انس الدولة وخطب خطبة العيد ثم توجه الوزير إلى باب الملك فوجد الخليفة قد جلس قاصداً للقاءه وقد ضربت المقدمة فأمره بالمضي اليها وخلع عليه خلعة مكملة من بدلات النحر وثوبها أحمر بالشدة الدائمة وقلده سيفاً مرصعاً بالياقوت والجواهر وعندما نهض ليقبل الأرض وجده قد أعدله العقد الجوهري وربطه في عنقه بيده وبالغ في اكرامه وخرج من باب الملك فتلقاه المقربون وسارع الناس إلى خدمته وخرج من باب العيد وأولاده وأخوته والأمراء المميزون بحجبه وخدمت الرهجية وضربت العربية والمواكب جميعه بزيه وقد اصطفت العساكر وتقدم إلى ولده بالجلوس على اسمطته وتفرقتها برسومها وتوجه إلى القصر واستفتح المقرئون فسلم الحاضرون وجرى الرسم في السماط الاول والثاني وتفرقة الرسوم والموائد على حكم اول يوم من عيد النحر وتوجه الخليفة بعد ذلك إلى السماط الثالث الخاص بالدار الجلييلة لاقاربه وجلسائه ولما انقضى حكم التعيين جلس الوزير في مجلسه واستفتح المقرئون وحضر الكبراء وبياض البلدين لتنهية العيد والخلع وخرج الرسم وتقدم الشعراء فأنشدوا وشرحوا الحال وحضر متولي خزائن الكسوة الخاص بالثياب التي كانت على المأمون قبل الخلع وقبضوا الرسم الجاري به العادة وهو مائة دينار وحضر متولي بيت المال وصحبته صندوق فيه خمسة آلاف دينار برسم فكاك العقد الجوهري والسيف المرصع فأمر الوزير المأمون الشيخ أبا الحسن بن أبي اسامة كاتب الست الشريف بكتب مطالعة إلى الخليفة بما حمل إليه من المال برسم منديل الكم وهو ألف دينار ورسم الاخوة والاقارب ألف دينار وتسلم متولي الدولة بقية المال ليفرق على الامراء المطوقين والمميزين والضيوف والمستخدمين.(١٩)

الاحتفالات بعيد الغدير في العصر الحديث:

١ - احتفالات الشيعة الأثنا عشرية:

يولي المسلمون الشيعة الأثنا عشرية أهمية كبيرة للاحتفال بعيد الغدير الأغر على الصعيدين الاجتماعي والديني إذ يعتبرون هذا اليوم يوم فرح وسرور، ويظهرون الزينة ويقومون بتهنئة الأهل والمعارف والأصدقاء ويقدمون الهدايا والحلويات لهم ويزورون العلماء والمراجع لتقديم التهاني والتبريكات بهذا اليوم العظيم ويكثر من الصلاة على محمد وآل محمد ويذهبون لزيارة أمير المؤمنين علي (ع) ويقومون بالاحتفالات وانشاد الشعر وإلقاء الكلمات بهذه المناسبة.

أما على الصعيد الديني فلهم عبادات من صوم وصلاة شكراً لله على إتمام النعمة وأكمال الدين لأنه عيد الله الأكبر وعيد آل محمد عليهم السلام وهو أعظم الأعياد وما بعث الله تعالى نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم ويحفظ حرمة واسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود واسمه في الأرض: يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود.

وروي انه سئل الصادق عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمها حرمة قال الراوي: وأي عيد هو؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول أمير المؤمنين عليه السلام وقال: ومن كنت مولاه فعلي مولاه وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة .

قال الراوي: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال: الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد عليهم السلام والصلاة عليهم وأوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً.

وفي حديث نصر البزنطي عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه انه قال: يا ابن أبي نصر أينما كنت فأحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين فأن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين وأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات

أعمال عيد الغدير

١- الصوم

٢- الغسل

٣- زيارة أمير المؤمنين

٤- الصلاة: وهي ركعتين ووقتها قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وسورة الإخلاص عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وسورة القدر عشر مرات

٥- الدعاء: يستحب ان يدعو بهذا الدعاء الذي رواه السيد ابن طاووس : اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك وعلي وليك والشأن والقدر الذي خصصتهما به من دون خلقك إن تصلي(٢٠).

- ٢ - احتفالات الإسماعيلية بعيد الغدير:

يحتفل المسلمون الإسماعيلية شأنهم شأن اخوانهم الاثنا عشرية بعيد الغدير في الثامن عشر من ذي الحجة . هو اليوم الذي تم كمال الدين وتمامه بولاية أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب ونريته من بعده عليه وعلى ابناؤه الكرام البرره الائمة الطاهرين افضل الصوات وأتم التسليم فقد قال تعالى في محكم كتابه بعد ان تمت الولاية

في غدِير خم.

اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ()
وهو يوم فاضل عظيم ويوم تجديد العهود وتحكيم العقود. ويصوم ويتصدق فيه ويفعل
من أبواب الخير ويكثر فيها الدعاء والتضرع والثناء على الله عز وجل والصلاة على
محمد وأهل بيته ويوسع على عياله.

أما أهم أعمال عيد الغدير عند الإسماعيلية

١- الصوم :

ونية الصوم:

بسم الله الرحمن الرحيم

، أن شاء اللهم أني نويت أن أصوم صوم يوم غدِير خم أداء لله شكراً على كمال الدين
وتمام النعمة

الله تعالى.

ويستحب أن يفطر المؤمنين وكما ورد في الحديث (من فطر مؤمناً كمن أطعم

عشر فيام - والقيام

مائة ألف - وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء في حرم
الله

تعالى وسقاهم في يوم ذي مسغبة ،والدرهم فيه بألف درهم).

٢-

الغسل:

الشمس بمقدار نصف ساعة ويقول في نية الغسل: ويغتسل قبل أن تزول

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم أني نويت هذا وضوئي وطهوري لغسل يوم

عيد غدِير خم ولكل صلاة أصليها بسم الله الله أكبر.

٣- الصلاة : ويصلي ركعتين بعد زوال الشمس شكر الله تعالى ويقول في نيتها:
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أني نويت أن اصلي صلاة هذا اليوم المبارك الشريف يوم
عيد غدیر خم شكرا لله تعالى لكمال الدين وتمام النعمة ركعتين لله عز وجل أداء
مستقبل الكعبة الشريفة.

الله أكبر

يقراً في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد
وانا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات عشر مرات "أية الكرسي" عشر مرات و"
عشر مرات.

قال مولانا جعفر الصادق صلوات الله عليه أن هذه الصلاة تعدل عند الله عز
وجل مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة، وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج
الدنيا وحوائج الآخرة إلا قضيت له كائنة ما كانت الحاجة.
فان فاتته الركعتان فيقضيهما من بعد.

٤- الدعاء:

وليكن من قوله إذا انقلب من الصلاة هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين الموقنين الموفين بعهده إلينا
وميثاقه الذي أوثقنا به من ولاية ولاة أمره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الناكثين
والجاحدين والمكذبين بيوم الدين (ربنا أننا سمعنا مناديا ينادي للأيمان أن آمنوا بربكم
فأمنا ربنا فاعفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وأنتا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد) اللهم انا نشهدك يا رب وكفى بك
شهيدا ونشهد ملائكتك وأنبيائك وحملة عرشك وسكان سمواتك وأرضك والصالحين من
عبادك بأنك أنت الله لا اله إلا أنت المعبود الذي ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك
معبود يعبد سواك الأباطيل مضمحل عز وجهك الكريم لا اله إلا أنت المعبود فلا معبود

سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا ونشهد أن محمدا عليه وعلى آله أفضل الصلوات وازكى التحيات عبدك ورسولك ونشهد أن عليا أمير المؤمنين ولينا ومولانا، ربنا أننا سمعنا النداء فاجبنا وصدقنا المنادي رسولك عليه أطيب السلام وعلى آله واهل بيته إذ نادى بنداء عنك إذا أمرته أن يبلغ ما أنزلت إليه من ولاية ولي أمرك وحذرتة وأنذرتة انه أن لم يبلغ ما أمرته به انك تسخط عليه فلما بلغ رسالتك عصمته من الناس فنادى مبلغا وحيك إلا من كنت مولاه فعلى مولاه ومن كنت وليه فعلى عليه ومن كنت نبيه فعلى أميره اللهم فوال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيث دار ربنا اجبنا داعيك النذير المنذر محمدا عبدك ورسولك الهادي المهدي وصدقناه في تبليغ رسالتك في عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته مثلا لبني إسرائيل علي أمير المؤمنين صلواتك عليه ومولاهم ووليهم ربنا فاجبنا مولانا وولينا وهاديننا وداعينا وداعي الأنام وصراتك المستقيم ومحجتك البيضاء وسيلك الواضح الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته وباتخاذ اللوائح من نونه ونشهد أن الأمام الهادي المرشد الرشيد علي أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت لا شريك لك وانه في أم الكتاب لدينا العلي حكيم اللهم فأنا نشهد بأنه عبدك الأمام الهادي من بعد نبيك النذير المنذر وصراتك المستقيم وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك وانه القائم بالقسط من بعد نبيك وديان دينك وخازن وحيك وموضع شرك وعبية علمك وامينك المأمون المأخوذ ميثاقه وميثاق رسولك المصطفى صلواتك عليهما من جميع خلقك وبريتك بشهادة الإخلاص لك بالوحدانية وانك لا اله إلا أنت وان محمدا عبدك ورسولك ون عليا أمير المؤمنين خليفته والإقرار بولايته تمام توحيدك والإخلاص لك بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك وبريتك وقلت وقولك الحق اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا اللهم فلك الحمد على ما وفقنا إليه ولك الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص بوحدانيتك وهديتنا بمولاة وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر ورضيت لنا الإسلام دينا بموالاتك وأتممت علينا النعمة بالذي جدت علينا من

عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك فلك الحمد إذ جعلتنا من أهله ومن أهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من الناكثين والجاحدين والمكذبين بيوم الدين ولا من المبدلين ولا من المحرفين ولا من المبتكين اذان الأنعام ولا من المغيرين خلق الله من الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم نكر الله وصددهم عن السبيل والصراط المستقيم اللهم العن الجاحدين والناكثين والكاذبين والمغيرين والمتبديلين والمكذبين بيوم الدين من الأولين والآخريين اللهم فلك الحمد على إنعامك علينا بالذي هديتنا إليه من ولاية ولاة أمرك من بعد نبيك الأئمة الهداة الراشدين الذين جعلتهم أركان دينك وتوحيدك واتباع الهدى من بعد النذير المنذر وأعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى وكمال دينك وتوحيدك وتمام نعمتك ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام ديننا ربنا فلك الحمد أمنا بك وصدقنا بمنك علينا محمد الرسول النذير المنذر واله الأئمة الطاهرين ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وتبرأنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم الدين اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد وبنا من لا يخلف الميعاد وبنا من هو كل يوم في شأن إذ أنعمت علينا بنعمتك بموالاته أوليائك المسئول عنهم عبادك فانك قلت وقولك الحق ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وقلت سبحانك وقفوهم انهم مسئولون فمننت علينا بشهادة الإخلاص لك بموالاته أوليائك الهداة من بعد نبيك النذير المنذر البشير السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم وبالبراءة من عدوهم وأتممت النعمة علينا بالذي جدت لنا من عهدك وذكر ميثاقك المأخوذ علينا في ابتداء خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإجابة وتجديد العهد ولم تنسنا ذكرك فانك قلت وقولك الحق وإذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم نريتهم واشهدهم على أنفسهم الست بربكم فلك الحمد ملاً سمواتك وأرضك ومواد كلماتك ورضى نفسك اللهم شهدنا بمنك علينا ولطفك بنا وإحسانك إلينا بأنك أنت الله لا اله إلا أنت ربنا وإن محمدا عبدك ورسولك وامينك نبينا وإن عليا أمير المؤمنين ولينا ومولانا شهدنا بولاية أمرك من ذرية نبيك من صلب ولينا ومولانا عبدك الذي أنعمت به علينا وجعلته مثلا لبني إسرائيل وجعلته في أم الكتاب لديك عليا حكيما وجعلته أية لنبيك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه معرضون ومسئولون عنه يوم القيامة اللهم فكما كان من

شأنك أن أنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم فليكن من شأنك وتفضلك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي نكرت فيه عهدك وميثاقك وأكملت به ديننا وأتممت نعمتك فيه علينا ووقفتنا بفضلك وجعلتنا من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيتك ومن أهل الأيمان والتصديق لولاية أمرك وموالاة أوليائك والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين والمكذبين بيوم الدين اللهم انا نسألك بفضل أوليائك أن تجعل ما مننت به علينا مستقرا ثابتا ولا تسلبناه أبدا وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد منصور من أهل بيت نبيك قائدا وسيدا ومهديا واجعلنا معه وتحت رايته شهداء صادقين شهداء في سبيلك وعلى نصره دينك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ، ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ، ربنا أما بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ، ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا أننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وأتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم .

ويسأل الله عز وجل حوائجه كلها للدين والدنيا والآخرة فأنها بفضل الله

مقضية. (٢١)

الهوامش:

- ١- ابن منظور، لسان العرب ، ٩/٥ ، -الزبيدي، محمد بن مرتضى ، ٢٩٥/٧
- ٢- معجم الرائد، ٢٢٥/١
- ٣- البلادي ، معتوق عبد الله، معجم معالم الحجاز ، ٣/ ١٥٩
- ٤- الأربلي ، علي بن عيسى، كشف الغمة في معرفة الأئمة ٤٨/١
- ٥- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٧٣/٢
- ٦- الأميني ، عبد الحسين، الغدير في الكتاب والسنة ولأدب ، ٤١/١
- ٧- م - ن ، ١٤٥/١
- ٨- م - ن ، ٢٧/١
- ٩- م - ن ، ٢٦/١
- ١١- المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص ٢٥٩
- ١٢- الثعالبي ، ثمار القلوب ، ص ٥١١
- ١٣- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١٨٠/١
- ١٤- م - ن ، ٣٢٠/٥
- ١٥- ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٦/١
- ١٦- ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٧/٧
- ١٧- ابن ميسر ، المنتقى من أخبار مصر ، ص ١٦٢
- ١٨- ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص ١٨٦-١٨٩
- ١٩- المقرئزي، الخطط والآثار ، ٤٩٢/١
- ٢٠- القمي ، عباس ، مفاتيح الجنان ، ص ٣٤٣-٣٤٩
- ٢١- سيد نصر الله ، صحيفة الصلاة ، ص ٤٧٢